تجمع أحرار حمص - المنشورات

facebook.com/free.homs011/posts/609473049081352

حمص - تدمر - الحي الشرقي و قصة مأساة مستمرة

يقع هذا الحي في أقصى الجنوب الشرقي لمدينة تدمر حيث يبدا غربا من مبنى مديرية جمارك تدمر و ينتهي شرقا ببساتين منطقة كحلول و سجن تدمر العسكري (سرية التأديب) , و يبدأ شمالا من مدرسة هدى الشعراوي و التي تقع بجانب مصلحة زراعة تدمر و ينتهي جنوبا ببساتين منطقة المحشر .

يحيط بهذا الحي عدة مناطق عسكرية كبيرة تابعة لعصابات الاسد ألا و هي :

شمالا القوات الخاصة و الشرطة العسكرية و معسكر الشبيبة و شرقا سجن تدمر العسكري و مطار تدمر العسكري .

يعد هذا الحي من الاحياء الشعبية و الفقيرة بالنسبة لباقي احياء المدينة حيث يقطنه حوالي (8000 نسمة) بالاضافة الى عدد كبير من النازحين الذين توافدوا الى المدينة من كافة المدن السورية و الذين يتقاسم معظمهم لقمة عيشه مع أهالي هذا الحي .

يتضمن هذا الحي عدة مدارس منها ابتدائية و اعدادية (مدرسة ناظم الطبقجلي - مدرسة هدى الشعراوي - الاعدادية الشرقية) . كما يتضمن عدد من مؤسسات الدولة و منها (الهلال الاحمر - مصلحة الزراعة - الارصاد الجوية) .

كما و يحتوي الحي على عدة جوامع تعد من أهم و أقدم جوامع المدينة و هي : (جامع أبو بكر الصديق - جامع عبد القادر الجيلاني - جامع مادون -)

تعرض هذا الحي لحملات عنيفة و شرسة من قبل عصابات الاسد و شبيحته نظرا لأنه أحد أهم الأحياء التي شاركت في مسيرة الثورة السورية منذ بدايتها و الى الان لا سيما المظاهرات منها , كما و يعتبر هذا الحي حاضنة شعبية للشباب الثائر في المدينة , فمنذ حوالي عام تعرض الحي لحملة همجية و عنيفة من قبل عصابات الاسد حيث قصف الحي بالدبابات و مدافع الهاون و الرشاشات الثقيلة ما ادى الى الى تعرض عدد من منازل الحي لأضرار مادية كبيرة جدا و استشهد و اعتقل نتيجة هذه الحملة عدد من اهالي الحي بينهم أطفال و نساء .

و أثناء هذه الحملة احتلت عصابات الأسد فندق وائل و الذي يقع وسط الحي و اعتلى سطحه القناصة و أصبح هذا الحاجز يشكل حالة رعب كبيرة لأهالي الحي كونه يطل على كامل الحي و من كأفة جهاته .

و بعد العملية النوعية و البطولية و التي استهدفت فرع الامن العسكري بتدمر , توافد الى المدينة عدد كبير من عناصر و مجاهدي الجيش الحر و الذين اتخذوا من البساتين القريبة من الحي الشرقي موطأ قدم لهم حيث خاضوا عدة معارك ضد عصابات الاسد و شبيحته , أسفرت هذه العمليات عن مقتل عدد كبير من عناصر و شبيحة الاسد و تدمير عدد لا بأس به من آلياته و مدرعاته و تامين انشقاق عدد كبير من عناصر جيش الاسد من بينهم عدد من الضباط .

و منذ هذا التاريخ يتعرض الحي لقصف متقطع بقذائف الهاون و الرشاشات الثقيلة حيث تعرض عدد من بيوت الحي لدمار كبير و سرقة من قبل عصابات الاسد و شبيحته و تهجير نسبة (80 %) تقريبا من أهالي الحي و نزوحهم الى الاحياء المجاورة نتيجة هذا القصف و عمليات السلب و النهب و التنكيل و الاعتقالات التي تمارسها عصابات الاسد وشبيحته بأهالي الحي عدا عن ذلك عمليات استهداف أهالي الحي الامنين من قبل قناصة الاسد الذين يحيطون بالحي من ثلاث جهات , شمالا قناصة القوات الخاصة و معسكر الشبيبة و غربا قناصة فندق هليوبوليس (خطاب) و شرقا قناصة المطار و سجن تدمر .

حاليا يعيش الحي حالة انسانية مأساوية نظرا للانقطاع شبه الدائم للكهرباء و الماء و الاتصالات الهاتفية .

و تحتل عصابات الاسد حاليا عدة مواقع في الحي و منها :

فندق وائل و يعتبر حاجز للنظام و مدرسة ناظم الطبقجلي و بجانبه حاجز ضخم لعصابات الاسد و المدرسة الاعدادية في الحي و عدد من بيوت الاهالي .

و اليكم بعض الصور و مقاطع الفيديو التي توضح الدمار و الخراب الذي تعرض له هذا الحي بعد هذه الحملات الهمجية , و نتوجه بالشكر لنشطاء المركز الاعلامي و عدسة شاب تدمري و الذين ساهموا في توثيق حالات الدمار في الحي .